

الوحدة السادسة

الادخار القومي

الأهداف السلوكية :

بعد دراسة هذه الوحدة يجب أن يكون الطالب قادراً على أن :

- ١ - يحدد المقصود بالادخار القومي .
- ٢ - يميز بين مكونات الادخار القومي .
- ٣ - يرسم دالة الادخار في الأجل القصير وفقاً للمفهوم الكيتري .
- ٤ - يوضح السبب الذي يجعل منحنى دالة الادخار أسفل المحور الأفقي .
- ٥ - يفسر السبب الذي يجعل مجموع الميل المتوسط للاستهلاك ، والميل المتوسط للادخار يساوي الواحد الصحيح .
- ٦ - يميز بين الميل المتوسط للاستهلاك والادخار من جهة ، والميل الحدي للاستهلاك والادخار من جهة أخرى .
- ٧ - يذكر الدوافع على الادخار .

عناصر الوحدة :

- مفهوم الادخار .
- المفهوم الكيتري للادخار .
- الدوافع على الادخار .
- مثال محلول .

الادخار القومي

سبق أن أوضحنا أن التصرف في الدخل إنما يتمثل في إنفاقه على الاستهلاك ، أو عدم إنفاقه على الاستهلاك ، أي ادخاره . وعلى ذلك ، فإن الادخار إنما يتمثل في ذلك الجزء من الدخل الذي لا ينفق على الاستهلاك الحاضر .

مفهوم الادخار :

في أي مجتمع من المجتمعات نجد أن :

الادخار القومي = ادخار القطاع العائلي + ادخار قطاع الأعمال + ادخار القطاع الحكومي + ادخار القطاع الخارجي .

ويعرف الادخار الحكومي على أنه الفرق بين الإيرادات الحكومية والمصروفات الحكومية الجارية ، وهو ما يستخدم في تمويل الإنفاق الحكومي الرأسمالي ، وعلى ذلك فإن زيادة المدخرات الحكومية إنما يتوقف على قدرة الحكومة على زيادة الإيرادات العامة وضغط المصروفات الجارية .

أما مدخرات قطاع الأعمال فهي تتمثل في ذلك الجزء من الأرباح الذي يحتجز ، ولا يوزع على المساهمين . وإذا تحدثنا عن الادخار الإجمالي وليس الصافي ، فيمكن أن يضاف إلى الأرباح المحتجزة ذلك الجزء من الإيرادات ؛ الذي يحتجز ليقابل أنساق الإهلاك ، وعلى ذلك ، فكلما زادت الأرباح المحتجزة لدى قطاع الأعمال زادت مدخرات هذا القطاع .

أما ادخار القطاع الخارجي فهو عبارة عن صافي الحساب الجاري في ميزان المدفوعات ، أي الفرق بين المتحصلات والمدفوعات ، وقد يكون موجباً وقد يكون سالباً ، حسب الأوضاع الاقتصادية السائدة في سنة الحساب .

أما مدخرات القطاع العائلي فهي تمثل الفرق بين الدخل المتاح للتصرف

والإنفاق الاستهلاكي ، وعلى ذلك ، فكلما زاد الدخل المتاح و/أو انخفض الإنفاق الاستهلاكي ، زاد الادخار العائلي .

ونلاحظ أن الاقتصاديين الكلاسيك كانوا يفترضون أن حجم المدخرات إنما يتوقف على سعر الفائدة ، حيث كانوا يعرفون الفائدة على أنها ثمن الادخار ، أي ثمن الامتناع عن الاستهلاك الحاضر من أجل زيادة الاستهلاك في المستقبل .

المفهوم الكيتري للادخار :

رفض كيتر تفسير الاقتصاديين الكلاسيك للادخار ، واعتبر الادخار دالة في الدخل وليس في سعر الفائدة ، وعلى ذلك ووفقاً للمفهوم الكيتري ، إذا رمزنا للادخار بالرمز (خ) والدخل بالرمز (س) ؛ فإننا نستطيع كتابة الادخار في الصورة .

$$خ = \Delta (س) .$$

وبفرض أن دالة الادخار السابقة تأخذ صورة خطية ، فإنها تكون :

$$خ = - (١ - ب) س .$$

حيث :

أ = ثابت المعادلة ، أي مقدار المدخرات عندما يكون الدخل مساوياً للصفر .

(١ - ب) = ميل المعادلة ، أي معدل تغير المدخرات نتيجة تغير الدخل أي إن :

(١ - ب) = $\Delta خ / \Delta س$. ويطلق على ميل دالة الادخار مصطلح الميل الحدي

للادخار . وفي ظل العلاقة الخطية المفترضة ، فإن الميل الحدي للادخار يكون ثابتاً .

وطبقاً لنظرية كيتر في الاستهلاك والادخار ، فإن :

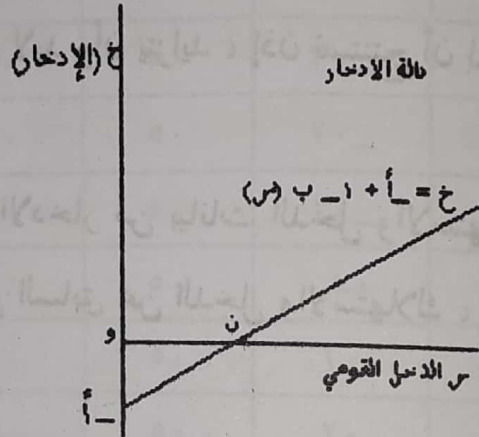
١- (أ) ثابت المعادلة يكون سالباً ، حيث إن الفرد والمجتمع يلجأ إلى

السحب من مدخراته (السابقة أو الآجلة) ، إذا انخفض دخله في الفترة الجارية

انخفاضاً شديداً ، بحيث لا يفي بمتطلبات الإنفاق على الاستهلاك .

٢- الميل الحدي للادخار يكون موجباً ، وأقل من الواحد الصحيح ، ومعنى

ذلك أنه مع زيادة الدخل ، فإن جزءاً من هذه الزيادة يؤول إلى الادخار ، ولكن مقدار الزيادة في الادخار أقل من مقدار الزيادة في الدخل . وبناءً على الخصائص السابقة تأخذ دالة الادخار في الأجل القصير الشكل الآتي:



من الشكل السابق ، يتضح ما يلي :

- ١ - عندما كان الدخل (س) = صفر ، كان الادخار سالباً (الادخار = أ). واستمر الادخار سالباً إلى أن بلغ الدخل المستوى (و ن) ، فعند النقطة (ن) كان الادخار مساوياً للصفر ، وإن الادخار كان سالباً عند جميع مستويات الدخل التي تقل عن (و ن) ، ويعبر عن ذلك بوقوع دالة الادخار أسفل المحور الأفقي .
- ٢ - عند مستويات الدخل التي تفوق المستوى (و ن) أي بعد النقطة (ن) ، يصبح الادخار موجباً ، ويعبر عن ذلك بوقوع دالة الادخار أعلى المحور الأفقي .
- ٣ - الميل الحدي للادخار ($\Delta X / \Delta S$) موجب وثابت ، (نظراً للعلاقة الخطية) .

فكلما ازداد الدخل ازداد الادخار ، و لكن بنسبة ثابتة .

- ٤ - الميل المتوسط للادخار (خ/س) يتزايد مع زيادة الدخل ويأخذ الصيغة

التالية :

$$\text{الميل المتوسط للاادخار} = \frac{\text{الادخار}}{\text{الدخل}} = \frac{أ - ١ + ب (س)}{س} = \frac{أ}{س} + \frac{ب (س)}{س}$$

ونلاحظ أن المقدار (أ / س) تتناقص قيمته عددياً مع زيادة (س) ، وحيث إن (أ) ثابتة و (س) متزايدة ، فإن خارج القسمة يقل مع زيادة (س) . ولما كانت (أ) سالبة ، فمعنى ذلك أن (أ / س) سالبة ، وعليه فإننا نطرح من (١ - ب) مقداراً متناقصاً وبذلك ، فإن خارج الطرح لابد وأن يتزايد ، إذن نستنتج أن الميل المتوسط للاادخار يتزايد مع زيادة الدخل .

ويمكننا اشتقاق بيانات الادخار من بيانات الدخل والاستهلاك ، فمن البيانات الافتراضية المعطاة في الفصل السابق عن الدخل والاستهلاك ، يمكننا الحصول على بيانات الادخار كالآتي :

يوضح الجدول التالي ، العلاقات نفسها التي سبق ذكرها مثل :

- ١ - كان الادخار سالباً (حيث كان الاستهلاك يفوق الدخل) عند مستويات الدخل التي تقل عن (٢٠٠) مليون ليرة ، ثم كان الميل المتوسط للاادخار سالباً .
- ٢ - أصبح الادخار مساوياً للصفر (حيث الاستهلاك يساوي الدخل) (الميل المتوسط للاادخار = صفر) عند الدخل (٢٠٠) مليون ليرة .
- ٣ - أصبح الميل المتوسط للاادخار موجباً عند مستويات الدخل التي تزيد عن (٢٠٠) مليون ليرة .
- ٤ - الميل المتوسط للاادخار يتزايد مع تزايد الدخل ، فقد ازداد من (٠,٦) عند مستوى الدخل (٥٠) مليون ليرة ، إلى (٠,١١) عند مستوى الدخل (٤٥٠) مليون ليرة .

- ٥ - الميل الحدي للاادخار موجب وثابت (= ٠,٢) .

الدخل ، الاستهلاك ، الادخار ، الميل الحدي للإدخار ، الميل المتوسط للإدخار

الدخل القومي (س)	الاستهلاك القومي (ص)	الادخار القومي (خ)	التغير في الدخل (Δ س)	التغير في الادخار (Δ خ)	الميل الحدي للإدخار Δخ/Δس	الميل المتوسط للإدخار خ/س
صفر	٤٠	٤٠	—	—	—	∞
٥٠	٨٠	٣٠	٥٠	١٠	٠,٢	٠,٦٠
١٠٠	١٢٠	٢٠	٥٠	١٠	٠,٢	٠,٢
١٥٠	١٦٠	١٠	٥٠	١٠	٠,٢	٠,٠٧
٢٠٠	٢٠٠	صفر	٥٠	١٠	٠,٢	صفر
٢٥٠	٢٤٠	١٠	٥٠	١٠	٠,٢	٠,٠٤
٣٠٠	٢٨٠	٢٠	٥٠	١٠	٠,٢	٠,٠٧
٣٥٠	٣٢٠	٣٠	٥٠	١٠	٠,٢	٠,٠٩
٤٠٠	٣٦٠	٤٠	٥٠	١٠	٠,٢	٠,١٠
٤٥٠	٤٠٠	٥٠	٥٠	١٠	٠,٢	٠,١١

وحيث إننا سبق وأوضحنا أن :

$$(١) \text{ الدخل} = \text{الاستهلاك} + \text{الادخار}$$

وبقسمة طرفي المعادلة (١) على الدخل نحصل على :

$$\frac{\text{الدخل}}{\text{الدخل}} = \frac{\text{الاستهلاك}}{\text{الدخل}} + \frac{\text{الادخار}}{\text{الدخل}}$$

$$١ = \text{الميل المتوسط للاستهلاك} + \text{الميل المتوسط للإدخار} (٢)$$

والمعادلة (٢) تعني أن مجموع الميل المتوسط للاستهلاك ، والميل المتوسط

للادخار يساوي الواحد الصحيح . ثم إن معرفة أحدهما تعني معرفة الآخر .

وحيث إن أي زيادة في الدخل ، إنما يتم التصرف فيها بتوجيه جزء منها

للاتفاق على الاستهلاك ، وجزء إلى الادخار ، فإن هذا يعني :

$$\Delta \text{ الدخل} = \Delta \text{ الاستهلاك} + \Delta \text{ الادخار} \quad (3)$$

وبقسمة طرفي المعادلة (3) على $\Delta \text{ الدخل}$ ، نحصل على :

$$\frac{\Delta \text{ الدخل}}{\Delta \text{ الدخل}} = \frac{\Delta \text{ الاستهلاك}}{\Delta \text{ الدخل}} + \frac{\Delta \text{ الادخار}}{\Delta \text{ الدخل}}$$

$$1 = \text{الميل الحدي للاستهلاك} + \text{الميل الحدي للادخار} \quad (4)$$

ومعنى المعادلة (4) أن مجموع الميل الحدي للاستهلاك والميل الحدي للادخار يساوي الواحد الصحيح . ثم إن معرفة أحدهما يعني إمكانية معرفة الآخر .
الدوافع على الادخار :

ما الأسباب التي من أجلها يقطع الفرد جزءاً من دخله الجاري ، ويقرر تأجيل إنفاقه على الاستهلاك الحاضر ، مع العلم بأن الاستهلاك يعطيه منفعة وإشباعاً فوريين؟
من الممكن القول إن الفرد يدخر لبعض أو لكل العوامل الآتية :

- ١ - الاحتياط للظروف الطارئة التي قد تحدث له في المستقبل ، مثل المرض أو توقع زيادة الأعباء .

٢ - الرغبة في تكوين ثروة تنفعه عند الوصول إلى سن التقاعد عن العمل .

٣ - الرغبة في ترك ثروة تنفع الأبناء عند وفاته .

٤ - النظر إلى الثروة المكونة من خلال الادخار ، على أنها مصدر للقوة والاستقلال في المجتمع الذي يعيش فيه .

٥ - إرضاء حب البخل لدى البخلاء ... الخ من الدوافع .

مثال محلول :

إذا كانت دالة الادخار القومي لإحدى الدول هي :

$$X = 20 - 0.2S$$

المطلوب :

١- إيجاد الادخار المقدر عندما تكون مستويات الدخل السائدة هي :

٥٠ ، ١٠٠ ، ١٥٠ ، ٢٠٠

٢- إيجاد الميل المتوسط للادخار ؛ عند مستويات الدخل المذكورة في (١) .

٣- إيجاد الميل الحدي للادخار ؛ عند مستويات الدخل المذكورة في (١) .

الحل

١- لايجاد قيمة الادخار عند مستويات الدخل المعطاة ، نعوض في المعادلة المقدرة عن الدخل (س) بتلك القيم ، فنحصل على مستوى الادخار المناظر . حيث يكون :

الدخل (س) : ٥٠ ، ١٠٠ ، ١٥٠ ، ٢٠٠

الادخار (خ) : ١٠ ، صفر ، ١٠ ، ٢٠

٢- حيث إن الميل المتوسط للادخار يعادل : الادخار إلى الدخل ، فإنه :

عند دخل = ٥٠ ، يكون الميل المتوسط للادخار = $١٠/٥٠ = ٠,٢$ ،

عند دخل = ١٠٠ ، يكون الميل المتوسط للادخار = $صفر/١٠٠ = صفر$ ،

عند دخل = ١٥٠ ، يكون الميل المتوسط للادخار = $١٠/١٥٠ = ٠,٠٧$ ،

عند دخل = ٢٠٠ ، يكون الميل المتوسط للادخار = $٢٠/٢٠٠ = ٠,١٠$ ،

٣- حيث إن الميل الحدي للادخار هو ميل دالة الادخار (المشتقة الأولى) ،

وحيث إن دالة الادخار المعطاة خطية ، فإن ميلها يكون ثابتاً . وعليه ، فإن الميل الحدي

للادخار ثابت ويعادل :

$$٠,٢ = \frac{\Delta \text{خ}}{\Delta \text{س}}$$

تذكر

- الادخار يتمثل في ذلك الجزء من الدخل الذي لا ينفق على الاستهلاك الحاضر .
- وجود علاقة طردية بين الادخار والدخل القومي .
- الادخار القومي يتكون من ادخار القطاع العائلي ، وادخار قطاع الأعمال ، وادخار القطاع الحكومي ، وادخار القطاع الخارجي .
- كان الاقتصاديون الكلاسيك يفترضون أن حجم المدخرات ؛ إنما يتوقف على سعر الفائدة .
- اعتبر كثير أن الادخار دالة في الدخل ، وليس في سعر الفائدة .
- دالة الادخار الخطية في الأجل القصير تأخذ الصيغة التالية :
$$x = a + b_1 y$$
- الميل المتوسط للادخار هو حاصل قسمة إجمالي الادخار على إجمالي الدخل .
- الميل الحدي للادخار هو مقدار الزيادة في الادخار الناجم عن الزيادة في الدخل .
- الميل المتوسط للاستهلاك + الميل المتوسط للادخار = (١) صحيح .
- الميل الحدي للاستهلاك + الميل الحدي للادخار = (١) صحيح .

أسئلة على الوحدة السادسة

السؤال الأول :

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة

مما يأتي :

- أ _ الادخار هو ذلك الجزء الذي لا ينفق منه على الاستهلاك الحاضر .
- ب _ تمثل مدخرات قطاع الأعمال ؛ في ذلك الجزء من الدخل الشخصي ؛ الذي لا ينفق على شراء السلع الاستهلاكية .
- ج _ تمثل مدخرات القطاع العائلي الفرق بين الدخل الإجمالي ، والإنفاق الاستهلاكي .

د _ ثابت دالة الادخار الخطية يكون سالباً .

هـ _ الميل الحدي للادخار يكون سالباً ، وأقل من الواحد الصحيح .

السؤال الثاني :

من البيانات التالية أوجد الادخار القومي ، والميل الحدي للادخار مع تمثيل دالة الادخار بيانياً .

الدخل القومي	الاستهلاك القومي	الادخار القومي	الميل الحدي للادخار
صفر	٤٠		
٥٠	٨٠		
١٠٠	١٢٠		
١٥٠	١٦٠		
٢٠٠	٢٠٠		
٢٥٠	٢٤٠		
٣٠٠	٢٨٠		
٣٥٠	٣٢٠		

الإجابة على الأسئلة

السؤال الأول :

أ- (x) ب- (x) ج- (x) د- (✓) هـ- (x)

السؤال ثاني :

الادخار القومي : ٤٠، ٣٠، ٢٠، ١٠، صفر، ١٠، ٢٠، ٣٠

الميل الحدي للادخار : ٠، ٢٠، ٠، ٢٠، ٠، ٢٠، ٠، ٢٠، ٠، ٢٠، ٠، ٢٠

٠، ٢٠، ٠، ٢٠، ٠، ٢٠

الادخار القومي	الميل الحدي للادخار	الادخار القومي	الميل الحدي للادخار
٤٠	٠	٣٠	٠
٣٠	٠	٢٠	٠
٢٠	٠	١٠	٠
١٠	٠	صفر	٠
١٠	٠	١٠	٠
٢٠	٠	٢٠	٠
٣٠	٠	٣٠	٠
٤٠	٠	٤٠	٠